الميثاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد ـ تصدرها رابطة علماء المغرب

المديـــر :

عبد الله كنـــون

العدد 551 السنـــة 24

10 ربيـــع الثانى 1408

2 دجنبـــر 1987

الايـداع القـانونى 17 ـ 62

ثمن العـــدد : 1،50 درهـم

قال تعالى

افمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولاينقضون الميثاق

صدق الله العظيم

يقولون ويقولون والواقع لا يصدق شيئاً مما يقولون

نعم ان الاقوال كثيرة والاعمال لا وجود لها ، ونحن نرى ما يقال ونطمع فيما لا مطمع فيه ، وكاننا اصبحنا مثل المخدرين نعلل انفسنا بالآمال التى لا تحقيق لها في الحاضر ولا في المستقبل :

ومن أكذب ما يقال أن الاتحاد السوفياتى لم يرافق على قرار الامم المتحدة 598 بفرض عقوبات على الممتنع من ايقاف الحرب الايرانية العراقية ، ثم يقال عاد فوافق لما رأى من عناد وتطاول ، ويقال ايضا انه سند ايران الذى تعتمد عليه وحليفها المخلص في الشدة ثم يقال انه حليف العراق والعرب ، وهو ليس الا حليف نفسه ولا يقبل ان تنتصر ايران ولا العراق ، ما لذالك من اثر على غزوه لافغانستان وعلى الجمهوريات الاسلامية التى يحتلها ويطوعها لاعتناق الشيوعية عن رضى منها او سخط :

ويقال ان فرنسا صديقة العراق وعلاقتها به ممتازة وهى ممن واقفت على قرار مجلس الامن ضمن الخمسة المعروفين والواقع انها من المزودين لايران بالسلاح والمتعاملين معها بمودة وايران ترعى لها ايواء الخمينيين وغضها الطرف عن تدبيره للثورة أيام الشاه :

اما الولايات المتحدة فهي مما ينتزل عليها المثل القائل من جاء على اصله فلا سؤال عليه والغريب في الامر انها زعيمة الدعوة الى عقاب ايران وتنفيذ القرار المعلوم ، فما تزال تحركه وتلوح به ، لانها تعلم انها صيحة في واد ، ونفخة في رماد :

والان يرتفع الانذار والوعيد من اسرائيل بانها مقدمة على حملة انتقامية عنيفة في فلسطين بما فيها الاراضى المحتلة والجنوب باللبنانى ، والمصدر الاول لاخبار هذا التهديد هو الولايات المتحدة ذاتها ، فهل هى خطة مدبرة تتضامن فيها البلاد التى تزعم انها حامية حرية الشعوب والديموقراطية من المتآمرين على الحريات العامة والديموقراطية المزعومة ؟ ولماذا لا تتدخل لايقاف هذه الحملة والعمل على افشالها ان لم يكن لها فيها ضلع !

واما قبل ومع وبعد ، فمن المسؤول الاول عن هذا الوضع الجائر المظلم ؟ انه بكل صراحة نحن العرب والمسلمين الذين أصبحنا نتحمل هذه الضربات المهينة والمؤلمة ، وكاننا نجاهد في سبيل الله ، بل اننا لو كنا نجاهد لكنا في مأمنة من هذا الظلم الارشأش ينعش اكثر مما يوذى ويحيى ولا يميت ، وعما قريب سنسمع ونرى رصاص العدو يطيح باخواننا الفلسطينيين وهم يضربون بالحجر ويحرقون عجلات السيارات المطاطية ، ولا يمدهم القادة العرب ولو ببعض العتاد الذى يدافعون به عن انفسهم ، ولا حول ولا قوة الا بالله :

هل التعليم الاصيل صفي او في طريق التصفية

الاستاذ محمد العبدلاوي

على سبيل المصادفة عثرت على الرحلة التى نشرت بالمجلد الثانى عشر من مجلة المجمع العلمى العراقى بقلم رئيسها الاستاذ محمد رضا الشبيبى الذى عنونها «رحلة الى المغرب الاقصى» ، وذلك بمناسبة الدعوة التى وجهت له للحضور في مهرجان الاحتفال بذكرى مرور أحد عشر قرنا على تأسيس جامعة القرويين أم الجامعات :

وقد أعطى نظرة موجزة عن تاريخ المغرب والمغاربة ولهجاتهم وطبائعهم وقضايا التعليم والطلبة ومشاكل التوعية والتعريب والمغربة وموقف العلماء من سياسة التعليم بصفة عامة والقرويين بصفة خاصة :

وكان الاحتفال بهذه الذكرى يوم الاثنين 10 اكتوبر 1960 بقاعة الخزانة الكبرى التابعة لجامعة القرويين بفاس تحت الرياسة الفعلية لفقيد العروبة والاسلام محمد الخامس رحمه الله وبحضور ولي عهده آنذاك الحسن الثانى نصره الله كما حضرها عدة شخصيات سامية من رجال الفكر والعلم والادب وممثلى الجامعات والمعاهد العليا من شتى بقاع العالم الذين شاركوا بابحاثهم وتحياتهم والتى بلغ عددها نحو الثمانين كلمة جمعت في الكتاب الذهبي تحت اسم «جامعة القرويين» في ذكراها المائة بعد الألف :

رجعت بي الذاكرة الى الستينات سنة الاحتفال بهذه الذكرى وموقف العلماء والاساتذة منها فقد كانوا في صراع مرير مع وزارة التربية الوطنية وكان الوزير آنذاك المرحوم بكرم الله عبد الكريم بن جلون حيث ادركوا بحاستهم الوجدانية وبصيرتهم النافذة وتتبعهم للاحداث واحتكاكهم بها ما لقيت للقرويين من طرف خصومها الذين حملوا شعار التوحيد والتجديد :

واعتبروا نقل الدراسة من الجامع الى ثكنة عسكرية متلاشية بقصبة الشرارة خطوة أولى في تصفية التعليم الاصيل واستبداله بتعليم مباين له في البرامج والمناهج ولذا قاطعوا المشاركة في هذا المهرجان من الاساس فضلا عن المشاركة في الاجتماع والحضور واعتبروه بمثابة «تأبين» أدبى للقريين ولعهودها الزاهرة ورسالتها الخالدة :

وللتاريخ نسجل فقرات من الخطاب الملكي في هذه الذكرى حيث ورد فيه ما يلى : «ولما استعاد وطننا حريته واستقلاله صار من الضرورات الوطنية الاكيدة القضاء على الفوارق المحدثة في التعليم واتجهت الانظار الى توحيده وتوحيد الثقافة في كافة انحاء البلاد نحو هدف جامعة القرويين أي منح المكانة المرموقة للثقافة الاسلامية وتكييفها بها ، وقد أبينا الا أن نركز شخصية القرويين الفذة فأمرنا بأضفاء حلة جديدة تجعل منها جامعة مجهزة بكل المقومات التى تمكنها من مسايرة واقع العالم الحديث ومواصلة أداء رسالتها وضمان مستقبل الخريجين منها» :

قوبل خطاب الملك من طرف العلماء بنوع من الاستحسان والتقدير لانه يسير في الاتجاه الصحيح الذى يؤمنون به ويطمحون اليه : استمرار رسالة القرويين والحفاظ على ذاتيتها وضمان مستقبل الخريجين منها ولا مانع من تطعيمها ببعض المواد الحديثة التى لا تغطيها وتغطى عليها حتى ساير روح العصر :

ولكن قوبل في نفس الوقت بنوع من التحفظ لأن الجهاز الادارى للوزارة وطغيان الفرنسية وابعاد العلماء من مراكز المسؤولية في الدولة الحديثة العهد بالاستقلال ، كل هذه العوامل وسواها تعمل في اتجاه واحد لا لصالح القرويين ولا للثقافة العربية الاسلامية بل لنسف هذا البيت المظلم حسب تعبير المستعمر الفرنسى الجنرال ليوطى الذى قال : احذروا البيت المظلم يعنى به القرويين ومن القرويين خرجت شعلة النضال والكفاح والجهاد :

والعلماء عندما أعلنوا عن موقفهم ودقوا ناقوس الخطر في بداية الاستقلال وبداية المعركة بين أنصار التعليم الاصيل وخصومه ما كانوا يدافعون عن مصلحة شخصية أو منفعة ذاتية وانما كان الواقع والباعث هو الحفاظ على الذاتية المغربية والمقدسات الوطنية حتى يبقى المغرب مسلما في عقيدته عربيا في لغته موحدا في أرضه ملكيا في نظامه ديموقراطيا في حكمه ورابطة علماء المغرب عندما تأسست في بداية الستينات كان في طليعة ما تهدف اليه حماية الثقافة الاسلامية والدفاع عن هذا القطاع من التعليم الذى لم يستطع الاستعمار القضاء عليه ولا مسه ولا الوصول اليه :

والان نتساءل بعد مرور سبع وعشرين سنة على هذا الحدث هل كان العلماء على حق في مقاطعة هذه الذكرى والاحتفال بها وهل كانت فراستهم هادفة فيها سبع وعشرون سنة لم تخل فيها سنة منها من اثارة هذا الموضوع عن طريق العرائض والاتصال بالدوائر العليا المسؤولة بالموزارة المعنية والكتابة في الميثاق وفي الصحافة الوطنية بالاضافة الى مؤتمرات الرابطة التى تركز فيها على التعليم الاصيل :

ان واقع التعليم الاصيل المر وحاضره المزرى يظهر صدق فراستهم وبعد نظرهم ولا أدل على ذلك من السياسة التعليمية الجديدة حول التعليم العام بصفة عامة والاصيل بصفة خاصة التى اعلنت عنها وزارة التعليم سنة 1985 والتى بمقتضاها يصبح التعليم الاصيل شعبة كبقية الشعب تبتدىء من السلك الثانى الثانوى ولا ذكر في مشروع الحكومة للابتدائى الاصيل ولا للسلك الاول منه ومعنى ذلك انهما الغيا في

جـاء الحق وزهق الباطل

الـدكتـــور يـــوســـف الكـتـــانـى

لعل الغزو الفكـرى لبـــلاد المسلمين لم ينقطع منذ بـــدء الوحي المنزل عليه ، حيث أخذوا أخذ المنآفقون والمرجفـــــون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يشيعون الاقآويـل ويرجفون بآلاباطيل تشكيكـــآ وتضليلا للمؤمنين ولنآس ، في نبوة الرسول ورسآلتـــه وفي الوحي المنزل عليه ، حيث أخذوا يبثون الاكآديب عليه يتهمونـه بآلجنون وبآلشـعـــر تـــآرة وبآلتهآفت على الزعآمة والقيآدة مرة أخرى حتى ان شخصـــه الشريف لم يسلم من تراهآتهم وأضآليلهم ، بل لقد امتـــد ارجآف الى أسرته الكـريمـــة ومآ قصة الافك وامتحـــآن عآئشة أم المومنين رضى اللـه عنهآ الا صورة صآرخة علـــى انتحآمل البذىء والاســـراف في التضاليـل الذى قـآم بـــه اعداء الاسلام وأعداء الحـــق تجآه الرسـول ورسآلتـــه الشريفـــة :

وقد امتد هذا الغزو الفكـرى طوال مسيرة المسلمين وخـلال مختلف عهودهـم وأطـــوار تآريخهم ، واتخذ آلوانآ وأشكآلا لا بحسب الظروف والازمنـــة والامكنة ، وذلك من أجل بـــث الفرقة في صفوفهم ، وتشتيت كلمتهم ، وزرع البلبلة والشـك في نفوسهم وعقولهم ،وزحزحتهم عن الجآدة المستقيمة التـــى وضعهم الاسلام فيهآ ، وأخـــذ عليهم العهد والميثآق بآلسيـر عليهآ ، والتشبث بهآ مصداقـآ لقوله عليه السلام : «تركتكـم على المحجة البيضآء ليلهـــآ كنهآرهآ لا يزيغ عنهآ الاهآلك» لقد تولى كبر هذه الاباطيـــل والاكآذيب في العصور المتآخرة المستشرقون والمستغربـــون الذين درسوا اللغة العـربيـــة واطلعوا على ادابهآ وعلومهـآ ، وقراوا كتآب الاسلام ودرسـوا مقآصده ومراميه ، وأخـــذوا يتصيدون الهفوات ، ويتلمسون الثغرات ، فضخموهآ وكبروهـآ وزادوا فيهآ وأضآفوا اليهآ مـن عنديتهم ، وألقوهآ الى شبآب المسلمين في أشكآل ومضآمين محآولين ايهآمهم بآنهم مجـرد دارسين وبآحثين ونآصحيـــن غير أنهم لم يستطيعوا النيـل منهم أو التآثير على عقيدتهـــم وأفكآرهم ، حتى كآنت عصـور التخلف والتآخر التى ابتلـــى بهآ المسلمون بسبب ضعـــف عقيدتهم والتفريط في دينهـم ، حتى أخذوا يصدقون هـــذه الاقآويل ، ويروجون لهـــآ من حيث يشعرون او لا يشعـــرون أنهم بذلك يحآربون أنفسهـــم وعقيدتهم وكيآنهم بآلسنـــة غيرهم ، أمثآل كرلدزيهـــبر وفنسنك وشآخت وزويمـــر وكآيتآنى وشبرنجر وروبنسون وسواهم ممن كآنوا أسآتـــذة التشكيك ووسآئل التضليـــل في تآريخنآ الاسلامى ، والذيـن تولى علمآؤنآ وخآصة رجـــآل الحديث تفنيد ارائهم وكشـف جهآلتهم وضلالاتهم ، والتنبيه الى أخذ الحيطة والحـذر مـــن كتآبآتهم ونظريآتهم :

كمآ عرف تآريخنآ الحديـث أذنآبآ وتلامـــيذة لاولئـــك المستشرقين أغشآهـم بريـف لمنهج ، وبهرهـــم زيـــف الاسلوب ، فروجوا لدآعيـــآت المستشرقين وأكآذيبهـــم ، ونقلوهآ في كتبهم ودروسهـــم نقلا مبتسرا محرفآ ، فجـــآءت كسراب بقيعة يحسبه الظمـآن مآء فأسآءوا الى أنفسهم والـى أسآتذهم وهم يحسبـــون أنهم يحسنون صنعآ :

ولقد فوجـــىء الشعـــب المغربى منذ سنتين بكتـــآب سبقته الطبول واحآطت بصدوره الدعآيآت مبشرة ومشوقـــة بآعتبآره يمثل سيرة ذاتيـــة ، ووصفآ لاحوال مجتمعآتنـــآ ، غير أن الحيلة لم تنطل علـــى على أحد ، عندمآ اطلع النـآس على سفآهة الكتآب وبهتآنـــه والخطآط وانحطآط أسلوبـــه وقصـــده ، فتصـــدى لـــه العلمآء ورجآل الفكر وأهـــل الغيرة على دينهم ووطنهـــم فآقبر بمجرد صدوره واستراح النآس من شره وفتنته :

وبآلامس القريب طلعـــت علينـآ واحـدة من تلامـــذة المستشرقين بكتآب الحريـم السيآسى ، لتدافع به عن حرية بنآت جنسهآ المسلمآت كمـــآ تدعى وتقول وذلك من خـــلال تقديم صور مشوهة مضحكـــة مبسترة عن اراء اعداء الاســلام في حيآة الرســـول وأمهـــآت المومنين وصحآبته الاكرمين ، بقلم جآهل بحقآئق الاســلام ، وأسلوب مفتقد لكل ليـــآقـــة وأدب مع مقآم النبـــوة وآل البيـــت الطآهريـن والصحـب الكرام ، الذين شرفهم اللـــه تشريفآ وطهرهم تطهيـــــرا في كتآبه الكريم :

وقد عرضت لهذه السيـــرة الطآهرة بأسلـــوب مبطـــن بآلسخرية والهزء وخرقـــــت حرمآ آمنآ لا يصله الا الطآهرون العآلمون المتخصصـــــون في شريعتنآ السمحة ، والعآرفـون بمقآصدهآ السآمية ومكآرمهـــآ العآلية ، وخآصة في موضـوع المرأة التي لم تحررهآ شريعة كمآ حـررهآ الاسلام ، ولـــم ولم يكرمهآ دين كمـآ كرمهـــآ اسلام ، حتى جعلهـآ شقيقـــة الرجل ونده عآلمة وشآعـــرة ومفتية ومجآهدة ورائدة :

وقد فضح الله هذا الكتـآب وصآحبتـه في مقآصدهـــآ ومراميهآ ، بمآ صآحب ظهـوره وصدوره من ضجيج وضوضآء ودعآية خرجت عـن حـــدود المألوف ، في الوقت الـــذى كنآ نحبذ في رابطة العلمـــآء أن نستقبل كتآبآ من امـــرأة مسلمة تدافع عـن بنـــآت جنسهآ ، وتظهر محآسن الاسلام وتشريعآته في حقهآ ، ممـــآ أشآد به العدو قبل الصديـق ، في القديم والحديث دون تشويه أوتحريف أو تضليل ، الامـــر الذى دعآنآ الى كشف عـورات الكتآب ، وفضح دسآئســـه وتبيين أكآذيبه على صفحـآت جريدتنآ الغراء ، استجآبـــة لداعى الحق ولاستغآثة المواطنين من جميع الاصقآع ممآ جـآء في الكتآب من بهتآن وبآطل :

ونحمد الله في هذا البلـــد المسلم الذى يوجد على رأسـه وفي قيآدته ملك حكيم ورائـــد عظيم تفزع اليه الامة كلمـــآ أصآبهآ مكروه أو اعتدى علـــى مقدسآتهآ مغرور ، فقد سآرعت الحكومة بأوامره الى كف هـذا الشرعن المواطنين ، وانقـــآذ شبيبتنآ الغضة من فتنتـــه وضلاله ، وكآنت مصآدرتـــه استجآبة لاستغآثـة الحـــق ونداءات رابطة العلمآء ، فشكرا لملكنآ المسلم الكريم ، وليـدم الله رعآيته للدين وللمقدسـآت في هذا البلد الامين ، وليبـآرك الله رابطتنآ التى تترصـــد لكل نآعق ونـآبح ، حتى يبقى الاسلام في هذا البلد مصـــون الجآنب ، فلا حرية عندمـــآ تداس المقدسآت ، ولاكرامـــة لنآ بدون الاسلام «وقل جـــآء الحق وزهق البآطل ان البآطل كآن زهوقآ» صدق الله العظيـم وبآلله التوفيق :

الاسلام في حاجة إلى دعاة ومـبشـرين

للأستآذ عبـد القادر التليـــدى

مـن الملاحظ أن وسآئـــل الدعآية والاشهآر أصبحـــت تلعب دورا هآمآ في مســـآر الحيآة البشرية ســـواء في الميدان السيآسى او التجآرى ، او الثقآفي او العقآئيدى :

ومعلوم أن مهمة الدعوة الـى الله من المهآم الجســآم التـى لا تنآل بآلاحلام والتـمـنـى ، ولا تآتى اعتبآطآ ، ولا تفتـــح كنوزهآ الا لمن بذل النفـــس غآليآ من جد وصبر ، وهـــى عقيدة ومنهج ، وليست حرفـة أو تجآرة ، بل هى علم لـــه أصوله وقواعده ، وبآب مـــن أبواب الجهآد الشآق لقولـــه ص : أفضل الجهآد كلمة حـق عند سلطآن جآئر ، وقولـــه : اذا ظهر فيكم المنكر فلم تغيروه يوشك ان يعم اللـــه الكـــل بعـــذاب :

ان مهمة الدعـوة لا يقـــدر على تحملهآ الا الصـآبـــرون المتشبعون بروح الاســـلام ، المؤمنون بآلتكريم الالهـــي الذى أن الله للقآئمين بهـآ في قوله : وأولئك هم المفلحون ، المفلحون في دعوتهم لانهـــآ دعوة الى أرسآخ العقيـــدة، دعوة الى الخير واصلاح المجتمع المفلحون في حيآتهم حيـــآة العزة والكرامة لأنفآقهم لهـــآ فيمآ يرضى اللـه ورسولـــه ، المفلحون في أخراهم لايمآنهـــم بآلجزاء الاوفي الذى ينتظرهم :

والقآئم بآلدعوة سيواجـه ـ قطعآ ـ طآغوت الشر والشهوة ، سيواجه هبوط الارواح،سيواجه الجبآر المتكبر ، سيواجـــه الذين تسوءهم نصآعة الديـن الذين يقولون : سواء علينـــآ أو عظت أم لم تكن من الواعظين والخير سيواجه صراع المذاهب والافكآر ، والاديولوجيـــآت الهدامة ، المآركسية ، الوجودية ـ الصهيونية ـ الراسمآلية ـ حركآت التبشير الصليبـية ، هذه المذاهب التى أصبحـــت تغزو الاسلام في عقر داره ، ومن غير انقطآع بدعآة ومبشريـن ، وبوسآئيل شتى من نشـرات ، وصحف ، ومجلات وكتيبـــآت توزع بآعجآن ، ونحن عن كـل هذا غآفلـون :

ليكن في علم العمـــــوم ان الديآنة الاسلامية هى الديآنـــة التى اختآرهآ الله لتكـــــون خآتمة الديآنآت السمآويـــة السآبقة ، ومكملة لهآ لانهـــآ غير خآضعة لزيآدة أو نقـــص بشهآدة الله : اليوم أكملـــت لكم دينكم وأتممت عليكـــم نعمتى ورضيت لكم الاســـلام دينآ ، بمعنى أن لم يكن دينـــآ يوم نزلت هذه الآية ، لا يصح أن يكون دينآ لنآ اليـــوم ، فآلديآنآت السآبقة انمآ كآنـت لبنآت لرسآلة الاسلام الخآلدة مع وجـــوب الايمآن بمـــآ تضمنته طبعآ :

وديآنة هذا شآنهآ لا يحمـد أن تبقى وقفآ على طآئفة خآصة من البشر ، أو على بـ قعـة دون أخرى ، مع العلم أنه توجـــد أصقآع كثيرة نآئية لا تعـرف عن الاسلام شيئآ ، وحتى اذا عرفت النزر ليسير منه ، فآكثره زيف وتحريف يسيىء أكثر ممآ يحسـن :

وقد اقتضت حكمة ربنآ أنه كلمآ أهملت أمة تعآليم دينهآ ، وانعدمت بين أفرادهآ القيـم والموازين ، وامتـــلأت الارض خرافآت وأبآطل ، الا وأرســـل لهآ رسلا مبشرين ومنذريـــن يعآلجون هذه الامراض بمـــآ أوتوه من كتآب وحكـمـــة ، ويغرسون في القلوب العقيـــدة الصحيحة حتى لا تكون للنآس على الله حجة بعدهم ، وتلكـــم سنة الله من سيدنآ نوح ، الى سيدنآ ابراهيم الى خآتمهـــم سيدنآ محمد عليه السلام مصداقآ لقوله : وان من أمة الا خلافيهآ نذير ، وقد أنآط الله مهمـــة التبليغ أثنآء فتـرة الرســـل بآلعلمآء لانهم ورثتهم في العلم والتبليغ، ولذا لا يحسن بآلعلمآء آن يتقآعسوا وينزووا ويبقـوا مكتوفي أيدى أمآم هذه المؤامرات التى تحآك ضدالاسلام والمسلمين سيمآ ووسآئيل المواصـــلات والاتصآلات أصبحت متيسـرة والحمد لله ، «ولا يفوتنـــى ضمن هذا الحديث أن أنـــوه بجريدة الميثآق الغراء حيـــث تخصص زاوية من زوايآهـــآ تنشر فيهآ مآ يدور في المحيـط الاسلامى مع نشر أسمآء الذين اعتنقوا الاسلام تآرة ، والاقتصآر على عددهم تآرة أخرى ، وهـو عمل مبرور انفردت به جريدتنآ فشكرا لهآ على ذلك :

ومآ وقع في اللعنة علمآء بنى اسرائيل الا لكونهم أهملـوا الدعوة بعدمآ جآلسوا كفآرهـم وآكلوهم وشآربوهم ، فمآ على السآدة العلمآء الا ان يتجنـدوا للدعوة الى الله ويقآوموا هـذه السيول الجآرفة من المبـآدىء الهدامة ، والاتجآهآت البآطلـة بمآ لديهم من حجة ، ويقآبلـوا

البقية صفة 7

الاسلام دين الحياة

بقلم الاستاذ محمد الرقيوق

عالم اليوم يفيض بالحروب والخذلان وينقصه الاسلام يقول تعالى : « والهكم الاه واحد لا الاه الا هو الرحمن الرحيم » والدين الاسلامى جعله الله للانسانية قاطبة لتعيش فى دنيا القيم والفضائل ولتعيش بين الخير والحق واذا كان العصر بأمسه وحاضره يجيش بالقلق الذى تزرعه بعض التيارات هنا وهناك فالدين لعب فى تاريخ المجتمعات دورا كبيرا وهو الذى كان ينقذها من الويلات ومن الانتكاسات لقد عرف العالم الاسلامى احداثا كادت ان تعصف به الى الماسى الطويلة الامد فحادث التتار التى شهدته دولة الاسلام واحداث القرن العشرين من الحرب العالمية الاولى الى الحرب العالمية الثانية انها حروب هددت الانسان فى ذاته ومجتمعه وفى بيئته وهذا يرجع بالاساس الى عنصر مفقود وهو عنصر الاسلام الذى يخرج الناس من الظلمات الى النور يقول تعالى : «وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر» الكهف

ومن الواضح ان الايمان يتلاءم مع الفطرة ومع احكام العقل والاسلام جمع ما بين الدين والدنيا ونظرة الاسلام الى الحياة نظرة شمولية تضم الدنيا والاخرة عن ابى عبد الرحمان عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « بني الاسلام على خمس : شهادة ان لا الاه الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان » رواه البخاري ومسلم هذه هي القواعد والاصول التى يجب ان يتمسك بها المسلم فى السراء والضراء ولا يخاف فى الله لومة لائم والسير وراء قواعد الاخلاق واقيم السلوكية فالاسلام عند ما جاء كان هاديا النفس البشرية من نوازع الضلال والشرك مؤلفا مع الطبيعة البشرية وما انتشار الرسالة المحمدية فى انحاء المعمور قديما وحديثا الا لانها رسالة اليقين والحق والهدى والخير فالصلاة مثلا صلة بين الله والعبد يرقي بها الانسان الى الكمال الروحى ويفنى خلالها فى الذات الالهية فيغمره نور اليقين بالايمان ليرى نفسه قريبا من الله وان الله معه فى كل وقت وحين يقول عز وجل : « واذا سألك عبادى عنى فانى قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون» ويجب الترابط بين الكلمة والعمل متمثلا فى موقف نبيل الى افق رفيع نراه فى كلمة الامام على كرم الله وجهه قيل له فى بعض الحروب « اذا جالت الخيل اين نطلبك؟ قال: حيث تركموني »

ودين الاسلام يزخر بالمطلقات الدنيوية والاخروية ويزخر بالقيم الروحية واذا رجعت الى القرآن الكريم وجدته كتابا انسانيا شاملا لا يقتصر على حياة جيل من الناس او على قطر من الارض انه الكتاب الذى له امتداده الزمنى يعود بك الى كل شيء ويتابع معك الرحلة عبر الحياة الى الجزاء الاخروى وله الامتداد المكاني فهو خاتم الكتب السماوية التى نزلت فى ارضنا وفيه يخاطب الله رسوله موجها هذه الامة قولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتى موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون » ويقول تعالى : «ليس البران تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفى الرقاب واقام الصلاة وآتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم

(البقية في صفحة 6)

آفاق اجتماعية

21

الحلف باليمين

(الحلقة الثانية)

بقلم الاستاذ محمد فوزي

روى الامام احمد والنسائي ان رجلا من كندة يقال له امرو القيس خاصم رجلا من خضرموت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ارض فقضى على الحضرمي بالبينة فلم يكن له بينة فقضى على امرئ القيس باليمين فقال الحضرمي : امكنته من اليمين يارسول الله ، ذهبت ورب الكعبة ارضى ، فقال الحبيب عليه الصلاة والسلام : من حلف على يمين كاذبة ليقتطع مال احد لقى الله وهو عليه غضبان وتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم (ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية) وروى الامام مسلم فى صحيحه ان رسول الله صلى عليه وسلم قال : من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد أوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فقال له رجل : وان كان شيئا يسيرا يارسول الله ، قال وان كان قضيبا من ارك ، وروى البخارى في صحيحه ان اعرابيا جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله ما الكبائر قال الاشراك بالله قال ثم ماذا ؟ قال ، اليمين الغموس قالت وما اليمين الغموس ، قال الذى يقتطع مال امرئ مسلم بيمين هو فيها كاذب

ومن الايمان المنهى عنها اليمين التى يحلف بها المسلم ليمتنع بها من فعل الخير كالحلف على قطع الرحم او الاحسان اليهم واذا حلف الانسان على ان لا يفعل الخير فانه يشرع له ان ينقض يمينه ويفعل ما حلف على تركه ويكفر عن يمينه وصدق ربنا العظيم اذ يقول (ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم) اى لا تجعلوا ايمانكم بالله ما نعتذ لكم من البر وصلة الارحام اذا حلفتم على تركها وذلك بان يدعى احدكم الى صلة الرحم او عمل خير فيمتنع ويقول : انى حلفت ان لا افعله وتكون اليمين مانعة له من الخير بل يكفر عن يمينه ويفعل الخير

وفى الصحيحين عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال « إنى والله ان شاء الله لا احلف يمينا فأرى غيرها خيرا منها الا اتيت الذى هو خير وكفرت عن يميني وكفارة اليمين واحدة من اربع »

1) اطعام عشره مساكين
2) او كسوتهم
3) او تحرير رقبة
4) او صيام ثلاثة ايام

قال الله العظيم (فكفارته إطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا إيمانكم)

ومن الايمان المحرمة الحلف بغير الله ، والحلف بغير الله شرك قال الحبيب صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك رواه الترمذى وحسنه والحاكم وصححه

وقال صلى الله عليه من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت (متفق عليه)

اذن فالحلف بغير الله شرك لان الحلف بالشيء تعظيم له والتعظيم الذي هو من هذا النوع حق لله وقد كثر في هذا الزمان من يحلف بالشرف او بالدم او بالطعام او بالجوار او

(البقية في صفحة 6)

ابن 60 يبكي على ابنة 25 عامـــاً !

بقلم الاستاذ
محمد احمد اشماعو

لا تعذلوه ، فان العذل يولعه !
قد قلتم حقا ، لكن ليس يسمعه
جاوزتم في لومه حداً أضر به
من حيث قدرتم ان اللوم ينفعه

مع الاعتذار للشاعر البغدادي المتيم ، ولحفاظ هذه القصيدة الخالدة على التحوير الذي ادخلته ولذي قد يكون أزعج او احدث ارتجاجاً عند المتمسكون بأمانة الرواية مطلقا ، ويأبونه الا خطباً ساماً رقيقا ، ولو انه اطالسة ، اذ تضرع الشاعر وإلحاحه ما كان الا لامر عظيم ، وتسهيل طريق صعب !

انه حقا في الستين من عمره ويزيد على ذلك عامين فهو في سن الشيخوخة ، ولو انها شيخوخة غير واهنة ولا عاجزة ولا بائسة ونعم الله عليها بهذه الاحوال لاسباب تتعلق بشواغل الفكر ، كتابة واستماعاً ، ومطالعة وها أنتم تشاركونه في هذا الشاغل الاخير الاساسي والمهم ، انكم بعد على الخط فالرجاء أن تقرؤا هذه الخاطرة مستحضرين معه كل ما يختلج في ضمائركم من مشاعر سامية .

لقد تحقق الفراق نهائيا وأبديا مع عزيزته ابنة 25 ربيعا ، كان هذا منذ مدة ، وكان فراقا موجعا للقلب ، مدمعا للعيون ، محطما للفؤاد ، مفقداً لطعم السعادة الكاملة زارعاً الحسرات في الاعماق بشكل لا يمزح ولا يتبدل ولا يخرف ولا زول ويكون صادقا مع نفسه ان يذكران الاثر باقية ، والذكرى تقوم كل يوم ، على درجات متنوعة ومتفاوتة من اللوعة والحسرة أو الاسف وشرود الذهن ومن العجيب أنه أشد ما يكون اوعة حينما يكون الناس فرحين باستقبال عيد من الاعياد أو في تجمع فرح من الافراح العائلية ، كعرس أو عقيقة ، فيتذكر ما يكونون مبتهجين وسعداء تضج مجالسهم بالضحك والانشراح ، يكون هو مشاركا ظاهريا فقط ، اما الداخل فمنزعج مبتئس مقوم على الذكرى الحزينة انه مثل ذلك قرلم « عيني تضحك وقلبي يبكي » !

كان من حقه وقد طالت المدة وبعدت الديار ان ينسى أو يتناسى على الاقل ولكن شوقه ، غلاب ، شوقه شديد الى القامة الممشوقة ، والوجه الاسمر والحاجبين المقرفين والبسمة الفريدة والصوت الصقيل المغنم ، في حالة التحدث العادي ، ومن حالة ترديد للترنمات التي تحرص عليها كل أم غالية خليقة البال على لسانها ترنمة مهدهدة الصبيان :

آراري يارارى
يارقاد الدرارى
رقدلى ولهدى
بالملك والغزالى

إنه يجتهد يجتهد ان يتذكر صورة امه ويستحضرها ليست هناك صورة فتوغرافية فحينذا - ومعه مواهب أولية في رسم الوجوه - لو استطاع ابراز الوجه العزيز الغالي وعرض الرسم في أبهى مكان من بيته ليتطلع اليه في كل حين هناك وجه خاله ووجه خالته وهما ما تبقى ، بل هناك وجهه الذي يقال انه وثق الشبه بوجهها - ولكن تفرد الوجه الكريم واشعاعه في حنايا صدره أبقاه حتى الان منبهراً دائم التخيل والتصور احيانا يحصل على طائل ، وأحيانا تختلط عليه المشاهد والصور فالذكريات والعمر ست سنوات بعودة يقال ، والله اعلم المرء في ساعة الاحتضار القصوى تحضره وجوه اعزائه اثراه يستعجل الاجل لفوز بهذا الفوز العظيم ومرحبا بالموت بعد ذلك ؟ هذه حيرة أخرى ذا فلتدم هذه الحيرة الحلوة الى ان يقضي الله بأمره الذي لا يرد .

معذرة ان ابن الستين الشيخ لا يزال يسهل الدمع ويصعد الزفرات ويرسل التنهدات على امه التي توفيت وهي ابنة 25 عاما ومع انه لا يحسد طبعاً فيه فانه يحسد من الاعماق اقرانه من الشيوخ الذين مازالوا يتمتعون بؤانسة وممازحة وأيام ونواهي

البقية في صفحة 6

المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

الدكتور محيي الدين صابر يودع

الاخ العزيز الاستاذ باذن الله .
عبد الله كنون هذا واني أشعر بالرضى
المؤسس المدير المسؤول لاني أترك المنظمة ، وقد
رئيس تحرير جريدة تحقق لها الكثير من
« الميثاق » طنجة الانجازات في اهدافها فقد
التحية الطيبة : وبعد ، استكملت كل الاستراتيجيات

فالان ، وأنا أتأهب الكبرى في مجالات سعيها
لمغادرة موقعي في ادارة فرضت الاستراتيجية العربية
المنظمة العربية للتربية والثقافة لمحو الامية وتعليم الكبار
والعلوم ، بعد سنوات طوال واستراتيجية تطوير التربية
من السعي لتحقيق الاهداف العربية والخطة الشاملة
القومية المجيدة المنظمة لثقافة العربية واستراتيجية
فاني أتقدم اليكم بالشكر العلوم والتقانة والنظام
المستحق على كل ما لقيت العربي الجديد للاتصال
من دعم مسؤول ، وتعاون واصبحت لها القدرة الذاتية
نافع ، اعانني كثيرا على على الانتاج الثقافي وتملكت
اداء رسالتي ، وسوف أظل وسائله من دار طباعة قادرة ،
ممتزا بتلك العلاقات الفكرية ومن نظام للمعلوماتية ، يتمثل
التي جمعتنا في اطار العمل في البنك العربي الاول في
العربي المشترك ، في خدمة مجال المعلومات التربوية
امتنا ، أمانتنا ، في اشرف والثقافية والعلمية ، في الوطن
الميادين ، ميدان الثقافة العربي وخارجه (فارابي) .
والفكر والتي تستمر وشجت علاقات دولية ثقافية من الصين الى المكسيك في اطار نشر اللغة العربية والثقافة العربية الاسلامية سوف تكون على اتصال دائم فالنضال الفكري لا يتوقف والتحديات التي تواجه أمتنا ، وتغالبها ، كثيرة ، وأبناؤها ، كل أبنائها ، مدعوون الى السعي الموصول لتحقيق أهدافها في التقدم والمعاصرة في اطار أمانيها المشروعة ، في وحدتها الباقية

والاخ الكريم من المودة والتقدير ما هو أهلهما

والسلام ،

في المكتبة المغربية

الملك المصلح سيدي محمد بن عبد الله

صدر للاستاذ الحسن العبادي كتاب بهذا العنوان ، ترجم فيه الملك الناصح المصلح محمد الثالث أو سيدي محمد بن عبد الله العلوي حياته ، حركته السلفية نهضته العلمية والاصلاحية ، فاستوعب الكلام على هذه النواحي بما يشفي الغليل وقدم هذا الملك الذي يحق للمغرب أن يفتخر به والذي تدارك الله به البلاد في وقت كادت عوامل التخلف أن تعصف به وتلقيه فريسة بين أيدي الطامعين من دول الغرب المتبعتين آنذاك للغزو والتوسع في الاقطار الاسلامية ولا سيما التي تقع منهم بمرآى العين كالمغرب فرد كيدهم في نحورهم وتقاصروا عن مطامعهم بما لقنهم من دروس جلتهم يهابون العرين الاسلامي وينصرفون عنه مدحورين كما بعث في المجتمع المغربي نهضة علمية تجديدية كان بأتم الحاجة اليها يقع هذا الكتاب في قرابة 300 صفحة من الحجم الكبير وطباعته واخراجه جيدان

المغفور له محمد الخامس الامام والخطيب

بقلم الاستاذ مصطفى عبد السلام المهماه

بمناسبة الندوة العالمية عن المغفور له محمد الخامس طيب الله ثراه بمدينة الرباط والتي نظمتها جمعية رباط الفتح ارتأيت أن اقدم ملخصا عن بحث لم يطبع بعد، بعنوان «المغفور له محمد الخامس الامام والخطيب»

اتناول في هذا البحث الجانب الديني الامامة وخطب الجمعة التي القاها جلالة المغفور له محمد الخامس طيب الله ثراه، ورغم قلتها فهي هامة وغنية بالافكار النيرة واللصائح الثمينة، والفكر الوقاد

والبحث يشتمل على مقدمة، وفصل تمهيدي وتعريفي للمملكة وفصل عن حياة جلالة المغفور له محمد الخامس قدس الله روحه، وفصل يضم جميع خطب الجمعة التي القاها في عهد الحماية، 1947 بطنجة وفي المنفى بمدغشقر، ثم خطب الجمعة بعد الاستقلال.

لقد كان يوم الثامن ابريل 1947 خرج جلالة المغفور له محمد الخامس قدس الله روحه من عاصمته الرباط عشر من نونبر 1927 بداية لمرحلة جديدة في تاريخ المغرب المعاصر، حيث تولى عرش الملك شابا في مقتبل العمر اراد الاستعمار ان يجعل منه دمية يحركها كيف يشاء، ويريد، ان يمرر به مخططاته الاستعمارية لامتصاص خيرات وطنه واستعباد مواطنيه وهو مطمئن البال هادئ النفس لا يقلقه احد ولكن هذا الملك الشاب الطموح الذكي وقف في وجهه صامدا كالطود بشكيمة قوية لا تزعزعه الافراءات ولا المحاباة ولا التهديدات كله ايمان عميق بوطنه يتقدم بخطوات ثابتة ورصينة في تلفيف مخططه الرامي به الى تحرير شعبه من ربقة العبودية والاستغلال وايقاف استنزاف خيرات بلاده فكانت رحلته الى مدينة طنجة بداية لثورة مجيدة في دحر الاستعمار واذ نابه من وطنه الحبيب.

ففي التاسع من شهر ابريل 1947 خرج جلالة المغفور له محمد الخامس قدس الله روحه من عاصمته الرباط قاصدا ثغر طنجة معلنا للعالم اجمع عن وحدة بلاده جنوبه بشماله وانه لا وجود لهذا التقسيم والحدود المصطنعة الا في مخيلة الاستعمار والاصطلاح الجغرافي وان المغرب، هو مغرب واحد، وكانت اول محطة لوقوفه المزيد من التعبير على انه في وطنه الموحد، بمدينة اصيلة حيث وجد شعبه ينتظره محييا ومناديا بحياته ومطالبا بالاستقلال والحرية وسقوط الاستعمار وزاد هذا حماسة فرض قصيدة شعرية امام حضرة جلالته والوفد المرافق له وخليفته بالمنطقة الشمالية المرحوم مولاي الحسن بن المهدي العلوي والمقيمين العامين بالمنطقتين من شاعر شاب من جنوب المغرب المرحوم رضا الله ابراهيم الاغي وكانت كلها تهنئة وترحاب بقدوم جلالته الى الجزء الشمالي من مملكته الشريفة السعيدة وهذه بعض الابيات منها

موكب حافل عظيم : ففيه ... سعد مذ كان فهو مسود
فيه فرع من قوم آل على ... فيه فخر الزمان : فيه (محمد)
ملك تهم القلوب، ففيها ... يتبوأ من صبها خير مقصد
باهل الناس بالمحبة اخرى ... كل شيء من نفسه يتولد

ملك مفرد فماله في الملك نظير فهو اوحد مفرد
مارأى الناس مثل ابهامه البيض تجلت وهي احنا وارغد

ماراوا مثله مضاء وعزما ... وثباتا في الخطب والخطب اسود
فحبوه من الوفاء المصفى ... ومن الحب والولاء المؤكد
ملك مقسط همام جريء ... خير من قد بلى واعلى وشيد
البس (المغرب) الاشم لبوسا ... ضافيا حاكه النفاني واوجد
وكساه من المطارف حتما ... حلا لا ترث بل تتجدد

* * * * * *

دخل مدينة طنجة وهي تهتز بالتهليل والتكبير والهتاف بحياة جلالته والمطالبة بالحرية والاستقلال وسقوط الاستعمار واند حاره وكان تتويج هذا اللاحم بخطابه السياسي بساحة دار المندوبية سابقا، ومؤسسة المحكمة الابتدائية حاليا - وحتى يومنا هذا ما فتئت تخلد هذه الذكرى المجيدة بنفس الساحة وهي تعبير عن التحام العرش والشعب في جميع الظروف والاحوال وفي الخطاب الثاني انه اقوى واعظم ثورة ارتج لها الاستعمار كل الارتجاج افقدته صوابه وطارت بعقله عندما أم جلالة المغفور له محمد الخامس قدس الله روحه بالمصلين بالمسجد الاعظم بطنجة، والقى خطبة الجمعة داعيا اياهم إلى التمسك بتعاليم الدين الحنيف ونهج السلف الصالح الذي اتاح لهم ان ينقذوا العالم من مخالب الجهل ونير الاستبداد، وان يبعثوا للانسانية قيمة الحرية الشخصية ويعرفوها بالحقوق البشرية وفي الخطبة الثانية كان ناصحا للمصلين انطلاقا من الحديث النبوي الشريف الدين النصيحة، كانت خطبة يوم الجمعة احد عشر ابريل 1947 بداية لثورة على الاستعمار، ودعوة للحرية والاستقلال وسرت هذه الخطبة سريان التيار الكهربائي في شرايين عامة خطباء المساجد في انحاء المغرب وعاد اليها دورها الجهادي بعد ان حاول الاستعمار قبره باصدار اوامره باغلاقها وبدأت المظاهرات تخرج من قلبها مؤكدة ومثبتة للاستعمار ان ما اعلنه قائدها وبطلها امير المؤمنين هو الحق وغيره باطلا وجن الاستعمار وقتل وشرد العديد

(البقية في صفحة 6)

خطبة عمرية

نشرنا في هذا العدد مقالا للاستاذ المهماه يتحدث فيه عن الخطب الدينية التي ألقاها فقيد العروبة والاسلام جلالة الملك محمد الخامس ونضيف الى المقال المذكور أبياتا من قصيدة للعلامة السيد عبد الله كنون وصف فيها خطبة الجمعة التي خطب بها محمد الخامس في المسجد الاعظم بطنجة في زيارته التاريخية لهذه المدينة سنة 1947.

والقصيدة بعنوان في ذكرى عيد العرش سنة 1947 نقلناها من ديوانه لوحات شعرية صفحة 59.

وما أنس م الايام لا أنس جمعة
قضت الك في الاملاك أنك مفرد
خرجت الى فرض الصلاة بموكب
تحف به العلياء أيان يقصد
وتخشع أبصار الخلائق دونه
ويغمرهم منه سناء وسؤدد
الى أن أتيت المسجد الاعظم الذي
على علوي المجد ما زال يشهد
وأسمعتناها خطبة عمرية
على حرمعناها الخناصر تقعد
أشدت بما جاءت به الرسل من هدى
وما نصحوا أقوامهم وتعهدوا
وأنكرت أحوال الدجاجلة الالى
على دعوة الدين الحنيف تمردوا
ولم تأل في نصح الرعية كالذي
عن الخلفاء الراشدين يردد
ويا ما أجل القصد حين دعوته
تعالى يجير المسلمين وينجد
ويسعد بالنصر المبين ملوكهم
ويمنحهم توفيقه ويسدد
ولما رأى المحراب بدرك طالعا
غدا هالة من حوله تتوقد
وكانت صلاة حين كانت امامة
وكم من صلاة بالامامة تفسد

نظرية الإسلام في الاسرة ونظريـــة اروبـــا

الاستاذ الحاج أحمد معنينو

لقد كانت فوضى العلاقات الجنسية هي السول الاول الذي حطم الحضارات القديمة ، حطم الحضارات الاغريقية والرومانيـــة والفارسية ولان هي التي أخذت تحطم الحضارة العربية الراهنة والاسلامية الماضية ولا اطيل في التوضيح ، فقد اصبحت فرنسا لا يتزوج فيها الا نحو سبعة او ثمانية في الالف ، مع ذلك قل فيه من يقصد بالزواج التحصن والتزام الحياة الخيرة الصالحة ،

قال عميد كلية شهيرة في باريز مسيو (بـول بيورد) ان عامة الشباب يريدون بعقد النكاح استخدام بغاء في بيتهم انهـم يظلـون عشرات الاعوام يهيمون في اودية الفجور احرارا طلقاء ! ثم ياتي عليهم حين من دهرهم يملون فيه تلك الحيـاة اشرهـة المتلقـة فيتزوجون بامرأة بعينها !؟ عوامل شيطانية ثلاثة يحيط ثالوثها بدنيانا اليوم ، وهي في التفسير العسير من اهل العصر أولا : الادب الفاحش الخليع الـذي لا يفتأ يزداد في وقاحة الناس

ثانيا : الافلام السنمائية التي انما تذكي في الناس عواطف الحب الشهواني فقط

ثالثا : انحطاط المستوى الخلقي في عامـة النساء اللواتي يظهرن في ملابسهن بل في عريهن وفي مشاركتهن واكثارهن من التدخين والاختلاط بالرجال بلا قيد ولا شرط ولا التزام ؟

هـذه المفاسد الثلاث تزداد انتشارا وذيوعا بتوالي الايام ، فان نحن لم نحد من طغيانها فلا جرم ان ياتي تاريخنا مثلها لتاريخ الرومان !؟

لقد سوى الاسلام بين الرجل والمرأة امام القانون في جميع الحقوق المدنية ، سواء المتزوجة وغيـر المتزوجة ، فالـزواج في الاسلام يختلف عن الزواج في معظم امم الغرب المسيحي ، في انه لا يفقد المرأة اسمها ، ولا شخصيتها المدنية ، ولا اهليتها في التعاقد ولا حقها في التملك بل تظل المرأة المسلمة بعد زواجها محتفظة باسمها واسم اسرتها !؟ وفي ذلك ما يحجزها عن كثير من هذه المفاسد ويجعلها تحافظ على كرامتها وشرفها فهل تنبعث نخوة الاسلام في المرأة عندنا والشبان والشابات ؟

المغفور له محمد الخامس (تتمة صفحة 4)

من المواطنين ، وتضاعفت عزيمـة العرش والشعب في التحرير وتحدي الاستعمار ، فعمل على ابعـاد جلالته واسرته الملكية عن المغرب بنفيهما الى جزيرة مدغشقر في جنوب القارة الافريقيـة ظنا منه ان نظريته ـ فرق تسد ـ خير منهج للقضاء على هـذه الثورة ، ولكن الفشل كان حليفه فاضطر الى توقيع وثيقة الاستقلال مـع قائد البـلاد وبطل التحرير والعروبة في الثالث من شهر مارس 1956

وبعـد الاحـراز على الاستقلال لـم يقف جلالته عن دعوته لشعبه للاستعداد للجهاد الاكبر لبناء الوطن بصفة شاملة ، حاثا اياه على التمسك بالكتاب والسنـة ، ومسترشدا بسيرة الرسول الاعظم ، وخلفائه الراشدين كاساس للبناء والمحافظة على نعمة الحرية والاستقلال ، قرامه الصدق في الاقوال والاخلاص في العمل والعدل في الاحكام وخدمة الصالح العام رائدهـا الدعوة الى ضروب الاصلاح واسباب الفـوز والنجاح ، وانقـاذ الانسانية من مخالب الغواية العاتية ، أمة وما اعظمها امة يتراحم ابناؤها ويتعاطفون (يساعدون البؤساء وعن الضرر يتباعدون وعلى الخير يتكملون وامام الحق يخضعون نبذوا اغراضهم وبذلوا في المصالح اموالهم وانقوا في كل الاحوال ربهم ، وان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ،

الاســـلام دين الحيـــاة (تتمة صفحة 3)

المتقـون ، البقـرة

انـه الاسلام الذي يتميز بعقيدة دينية تصل ما بين الانسان والخالق عز وجل كما انه نظام حيـاة وسلوك للفرد والجماعة الانسانية في شتى نواحي الحياة وشريعة الديانة الاسلامية تستجيب كذلك لكل متطلبات الانسان في حياته المادية والفكرية ، والرغبـة الواضحة في تطبيق الشريعة تنبع من ايمان عميق وهي في تطور مستمر مع متطلبات العصر بدأت وتبدأ من النشأة الاولى وتنتهي الى ان يـرث الله الارض ومن عليها يقول : « ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا »

واليوم يعيش عالمنا المعاصر الحديث قلقا على المصير وقلقا في العلاقات الدولية وقلقا بين الدول فهل العالم ينقصه العلم او المال او الانتاج او الخيرات ؟ لا وانمـا العنصر المفقود هو الاسلام وينقص الانسانية القرآن والسنة وبالعودة لينبـوع الدين الاسلامي وللقران والسنة تتحقق الحياة السعيدة والغـد المشرق وتحقق العدل والاخاء بين كافة البشر واذا تردد الاسلام في الفيافي في وفي المساجد وفي البر والبحر وفي الصحراء والجبال وفي دنيا الله سعدت البشريـة واطمأنت يقول تعالى : «ياأيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون »

افـات اجتماعية

(تتمة صفحة 3)

بالاضرحة وكـل هذا مما نهى الله ورسوله عنه ويجب على من صدر منـه شيء من ذلك ان يتوب الى الله تعالى ولا يحلف الى بالله عز وجل ليسلم من الشرك ويكون صادقا في حلفه لان الحلف بالله ـ كذبا ـ محرم والحلف بغير الله اشد تحريماً لكونه من الشرك وسيئة الكذب اخف من من سيئـة الشرك كما يقول العلماء فاحذروا من الحلف لغير الله لتسلم عقيدتكم وتصلح احوالكم

الرســـوم البريديـــة الـــى مصـــر

ما تزال تعريفة الرسوم البريدية الى مصر ، مرتفعة كـأنها بلاد أجنبية غيـر عربية ونزيد ولا اسلامية للذين يستفزهم ذكـر العـرب ، وقـد اعترف المغرب اعترافا رسميا كاملا بمصر وعادت العلاقات الدبلوماسية بيننا وبين مصر الى ما كانت عليه من قبل ، فلماذا لـم تطبق التعريفة المتبعة في اتحـاد البريد العربي المخفضة الى الان .

ابن 60 يبكي على ابنـة 25 عامـــا (تتمة صفحة 4)

معانهم من اللوتي عمرن حتى التسعين او المائة! وفعلا نسمع فرص نادرة فيزاحم الشيوخ المدلين على أحضان امهاتهـم ويحرص ان يسمع مداعباتهن ، ويكاد يغمى عليه حين تجاهر أحداهن ساسحر لك حتى تتزوجني ، واذا رفضت تقتفك لتدع المزاح جانبا ولتوجه نداء حارا الى زوجات الابـاء وتذكرهن بقول الله تعالى : فاما اليتيم فلا تقهر ، وتقول للزوجات خذن علما بأن ازواجكن كبروا يتـامى وتقولها للرؤساء والمشرفين اذ كفى القلوب حرقتها الدائمة بفقدان الوالدة ياحسرتي على الوالدة !

الكبرياء داء الأغبياء

الكبرياء داء الاغبيـــآء ، ورداء الجهل للاقويآء الـــذيـن يدعون أنهم صآروا لا يتنآهـون عن كل شيء يفعلونه من تئآخر على الغير ، وهـــم في غفلتهم سآهون لا يعرفـون ســـوى الانآنية :

فآلكبرياء واجهة لا يبـــدو فيهآ الا الجهلاء الاشقيـــآء ، والمتكبر مثل الطآئر الذى يعلو كثيرا عن الاعين فيغيب ولا يراه أحد الا حـيـــن يسقط علـــى الارض :

هكذا اذن المتكبر ، انه يصغر في أعين النآس لاجل تعآليـــه يقول رسول صلى الله عليـــه وسلم : «لا يدخل الجنة من في قلبه حبة خردل من كبر» :

فبعضهم يدنو من العظمـــة بقدر مآ يدنو من التواضع :

ان لزوم الاخـــلاق هو دوام الوقآر للجميع ، وعدم التكبر ، والرفق بآلضعيـف وحســـن معآملته ، وتجنب الكبر ونبـــذ المتكبرين لان المتكبر من الذيـن لا ينظر الله اليهم يوم القيآمة ولا يكلمهم ، كمآ قآل سبحآنه : «ان الله لا يحب المستكبرين» :

ومآ نجده عند بعض المتكبرين الذين يقولون لو أننآ تواضعنـآ مع من أقل منآ مآلا وجآهآ فآننا سوف نفقد من معنويآتنـــآ الشيء الكثير :

ان المعرفة الحقيقيـة هـــي المعرفة التى تطهر العقل والقلب، ومآ سوى ذلك فزيآدة في الجهل، يقـول على كرم الله وجهـه : «عجبت للمتكبر الـذى كـــآن بآلأمس نطفة وهـــو غـــدا جثة» .

ان أدب النفس خيـر من أدب الدرس ، فكل ذي نعمة محسود عـليـهـــآ ، فـحســـن الخلق هو التواضع الذى دعـآ اليه الرسول الاعظم :

صلى الله عليه وسلـــم : حينمآ قآل : «أكمل المؤمنيـــن ايمآنآ أحسنهم خلقآ» فآلتواضع له مكآنة سآمية خآلصة للـــه ، كمآ جآء عنه صلى الله عليه وسلم انه قآل «من تواضع للـــه رفعه» وبآلتواضع تكمل النفس البشرية وترقى الى المثآليـــة الصآلحة التى أمر بهآ عز وجل حينمآ قآل : «ولا تمش في الارض مرحآ ان الله لا يحب كـــل مختآل فخور» :

عبـــد الخالـق بن ميمون

هل التعليم الاصيل صفي او في طـريـق التصفيـــة

تتمة الصفحة 1

النظآم الـعـآم للتعليـــم في المغـــرب :

ولم تقف الامآنة العـــآمـــة للرابطة من هذه السيآسة موقف المتفرج ولا بقيت مكتوفـــة الايدى بل بآدرت كمآ بـــآدر مجموعة من العلمآء الاسآتـــذة بآنتقآد الوزارة في اتجآههـــآ وتخطيطهآ عن طريق جريـــدة «العلم» و «الميثـــآق» :

بقي أن نعرف مآذا صـــدر عن المجلس الاعلى للتخطيـــط الذى انعقد في بداية اكتوبـــر 1987 حول التعليم الاصيل :

بتدخل الحآح مـــن رئيـس فرع الرابطة بتآرودانت وردت التوصية الآتية :

«يوصى المجلس الاعلى للتخطيط بآلعنآية بآلتعليم الاصيـــل والابقآء على أسلاكه الثلاثـــة المتـمـآسكـــة حـتـــى يتمكن المختـآر لنظـآمـــه في التمكن والتخصص في مواده الكثيرة المتشعبة ليكون للعلوم الاسلامية حآفظآ امينآ :

وهنآ أقف وقفة قصيـــرة لأقآرن بين مآ ورد في خطـــآب المرحوم المأسوف عليه محمـد الخآمس في ذكرى القرويـــيـــن اكتوبر 1960 حول توحيـــد التعليم وتوجيهه في كـآفـــة انحآء البلاد نحو هدف جآمعـــة القرويين ومآ في خطآبه مـــن حرارة الايمـآن والتعلـــق بآصآلتنآ والعنآية برســآلـة القرويين وأسآتذتهآ والخريجين منهـــآ :

وبين توصية المجلس الاعلى للتخطيط في اكتوبـــر 1987 في الموضوع نفسه ومآ يلفهـــآ من غموض وبرودة وهلهلة ومـآ تنطوى عليه من ترضيـــة للمستضعفين وتهدئة المتشآئمين وكآن هذه التوصية تأبيـــن للتعليم الاصيل في الثمآنينآت بعد تابينه في الستينـــآت ولله الامر من قبل ومن بعد :

الاسلام في حاجة إلى دعاة ومبشرين

تتمة الصفحة : 2

مآ عسى أن يلاقوه من مقآومـة وعنآد ،بآيمآن وصبر مستنصرين بآلله ومتوكلين عليه اسوة لهم برسل الله وبعلمآء سلفنـــآ الصآلح الذين كآنت السنتهـم مطلقة بتعليمهآ والقيآم بهـــآ ، وكآنت أخلاقهم أحسن مظهـر لجمآلهآ وجلالهآ ، فركزوا ديـن الـه في النفوس وقوموا مآ اعوج واصلحوا مآ فسد ، وداووا مـآ اعتل ،ودعموا الروابط الانسآنية بين المسلمين وأقآموهآ علـــى أسآس من الحب والرحمـــة ، والعدل والمسآوة ، فكآنـوا في اعمآلهم صآدقين ، وفي ارشآدهم مخلصين ، ينطلق بهآ قلبهـم قبل أن ينطق بهآ لسآنهـــم ، ويضهر أثرهآ في اعمآلهم قبـل ان تظهر في كلامهم ومعلـوم أن مآ خرج من اللسآن لا يتجـآوز آلاذان ، ومآ خرج من القلـب وصل للقلب :

وبآلقيآم بواجب الدعوة كنآ خير أمة اخرجت للنآس ، وصدق الله اذ قآل : ومن أحســـن قولا ممن دعآ الى الله وعمـــل صآلحـــآ وقآل اننى من المسلمين» :

قبس من كلام سيد المرسليـن في الـدلالـــة على الله تعالى وأخلاق الاسـلام

الاستاذ محمد علي الصمصـــودى

ان الله عز وجل لا يـنـــآم ، ولا ينبغى له أن ينآم ، يخفـظ القسط ويرفعه ، يرفع اليـــه عمل الليل قبل عمل النـهـــآر ، وعمل النهآر قبل عمل الليـل ، حجآبه النور ، لو كشفـــــه لأحرقت سبحآت وجهه مـــآ انتهى اليه بصره من خلقـــه» رواه مسلم ، قآل صلى الله عليه وسلم : «قآل الله تعآلى : كذبنى ابن آدم ولم يكـن لـه ذلك ، وشتمنى ولم يكن لـــه ذلك ، فأمآ تكذيبه اياى فقولـه لن يعيدنى كمآ بدأنى وليس أول الخلق بهون علي من اعآدتـــه وأمآشتمه اياي فقولم :

اتخذ الله ولدا ، وأنآ الاحـــد الصمد لم الد لم أولد ولم يكـن لى كفؤا احد ، البخآرى وقآل : يؤذينى ابن آدم يسب الدهـر وأنآ الدهر أقلب الليل والنهآر» الإبخآرى ومسلم ، وقآل : يقول الله يآبن آدم مآ تصفنى أتحبب اليك بآلنعم وتتمقت الـــي بآلمعآصى خيرى اليك منـــزل وشرك الي صآعد ، ولا يـزال ملك كريم يأتينى عنك في كـل يوم وليلة بعمل قبيح منـك ، يآبن آدم لو سمعت وصفك من غيرك وأنت لا تعلم من الموصوف لسرعت الى مقته» رواه الرافعى والربيع» ، وقآل : «الميـــزان بيد الرحمن يوقع أقواماً ويضع آخرين» البزار ، وقآل : «أنـآ عند ظن عبدى بي وأنآ معـــه اذا دعآنى» البخآرى ـ الكبريآء ردائى والعظمة ازارى فمـــن نآزعنى واحدا منهآ القيته في جهنم أبو داوود من انقطع الى الله كفآه الله كل مؤونة ورزقـه من حيـث لا يحتســـب» ـ الشهآب ـ وقآل : «يد اللـــه ملاى لا تغيضهآ نفقة سحـــآء الليل والنهآر ، أرأيتم مآ انفق منذ خلق السمـوات والارض ، فآن ذلك لم ينقص مآ في يـده ، وكآن عرشه على المآء ، وبيـده الميزان يخفض ويرفع» البخآرى ومسلم ـ عن النبى صلى الله عليه وسلم فيمآ يرويه عن ربـه عـز وجـــل أنـــه قـــآل : انى حرمت الظلم علـــى نفسى وجعلته بينكم محرمـآ فـــلا تظآلموا ، يآعبآدى كلكم ضـآل الا من هديته فآستهدونـــى أهدكم ، يآ عبآدى كلكـــم جآئـــع الا مـن أطعمتـــه فآستطعمونـــى أطعمـكـم ، يآ عبآدى كلكم عـــآر الا مـــن كسوته فآستكسونى أكسكم ، يآعبآدى انكم تخطئون بآلليل وانهآر وأنآ أغفر الذنـــوب جميعآ ، فآستغفرونى اغفـــر لكم ، يآعبآدى انكم لن تبلغـوا ضرى فتضرونى ، ولم تبلغوا نفعى فتنفعونى ، يآعبآدى لـــو أن أولكم وآخركم وجنكم كآنوا على اتقى قلب رجل واحد منكم مـــآ زاد ذلـــك في ملكي شيئآ ، يآعبـــآدى لو أن أولكم وآخركم وانسكـم وجنكم كآنوا على افجر قلـب رجل واحـــد منكم مآ نقبص ذلك من ملكى شيئآ ، يآعبآدى لو أن اولكم وآخركم وانسكـم وجنكم قآموا في صعيد واحـــد فسألونى فاعطيت كل واحـــد مسألته مآ نقص ذلك مما عندى الا كمآ ينقص المخيط اذا دخل البحر ، يآعبآدى انمآ هـــى أعمآلكم احصيهآ لكم ثـــم أوفيكم ايآهآ ، فمن وجد خيـرا فليحمد الله ، ومن وجد غيـــر ذلك فلا يلومن الا نفسبـــه ـ مسلم ـ سألت رسول اللـه صلى الله عليه وسلم هل رأيت ربك ؟ فقآل لو رأنى أراه ، احمد وقآل : «لا أحد أغير من اللـــه فلذلك حرم الفواحش مآ ظهر منهآ ومآ بطل ولا أحدَ أحب اليـــه المدحة من اللـــه فقولـــه : مـدح نفسـه» البخـــآرى ، ومسلم ـ حسن الظن بآللـــه من حسن العبآدة» ، ابـــو د وود ، ـ يقبض الـلـه الارض يوم القيآمة ويطوى السمـــآء بيمينه ثم يقول : أنآ الملـــك أين ملوك الارض ، ؟ مسلـــم ـ قآل الله تعآلى : نآ عند ظـــن عبدى بى وأنآ معه حين يذكرنى ان ذكرنى في نفسه ذكرته في نفسى وان ذكرنى في ملاء مـــن النآس ذكرته في ملاء اكثر منهم وأطيب ، ومن تقرب الى شبرا تقربت اليه ذراعآ ، ومن تقرب الي ذراعآ تقربت اليه بآعبآ ، ومن جآءنى يمشى جئته مهرولا» البخـــآرى ـ قآل النآس : يآرسول الله هل نرى ربنـــآ يوم القيآمة فقآل النبى صلـى الله عليه وسلم هل تضآرون في الشمس ليس دونهآ سحآب ؟ فقآلوا لا يآرسول الله قـــآل هل تضآرون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحآب ؟ فقآلوا : لا يآرســـول الله ، قـــآل فآنكم ترون ربكم عز وجـــل يوم القيآمة كذلك ، البخـآرى ومسلم ،

ـ لا أحد أصبر علـــى اذى يسمعه من الله عز وجل انـه يشرك به وهو يرزقهم أحـ د :

ـ ان الله يحب معـــآلـى الامور وأشرافهآ ، ويكـــره سفآسفهـــآ ، البيهقـــى والطبرانى :

ـ يقول الله عز وجل : يآبن آدم أمرتك فتوليت ، ونهيتـك فتمآريت ، وسترت عليـــك فتجرأت ، وأعرضت عنك فمـآ بآليت ، يآمن اذا دعآه العبيد غدا لى ، واذا دعآه الجليـــل أعرض وتأى ، ان سألتنـــى أعطيتك ، واذا دعوتنى أجبتك ، وان مرضت شفيتك ، واذ سلمت رزقتك وان أقبلت قبلتك ، وان تبت غفرت لك وأنآ التـــواب الرحيم رواه الترمذى والحآكم ـ أعز أمر الله يـعـبـــزك الله ، الديلمى وبآلله التوفيق :

الاسلحة نحو ايران . . ! !

الاستـاذ عبـد القـادر العـافيـة

يبدو أن الشره الايرانـــى لاقتناء الاسلحـــة ليس لـــه حدود ! ! كل مصانع الاسلحـة في العالم بآعت الى ايـــران ، واشترت منها ايران ! !

ومعنى ذلـــك أن ايـــران استطاعت ان تحصـل علـــى كميات هائلة من الاسلحـــة الفتاكة ، وانه «لامر مـدهـش» أن تستطيع ايران ان تحصـــل على كل هذه الاسلحة !

ففي كـل يوم خبر جديد مـن صفقات الاسلحة لايران ، وكان مصانع الدنيا لا تجد سوقهـا الا في ايـران !

وتفاجئنا وكالات الانبـــاء من حين لاخر بقصص فضائـح بيع الاسلحة لايران ، ففي كـل يوم فضيحة جديدة يتـــورط فيها مسؤولون كبار بسبب بيع الاسلحة لايران .

لقد شغلت فضيحة ايـــران جيث أعمدة الصحف والمجلات والراي العام الدولى وجـبـرت المحاكمات والاستنطاقـــات واللاستجوابات ، ، وشقـــي أقوام ، وآبتهج آخرون :

تم وجهت اصابع الاتهـــام الى الصين والبـــى الاتحـــاد السفياتى والى هذه الـــدولـة وتلك :

واليوم تطلع علينـــا وكالات الانباء بفضيحة جديدة تسمـى (فرنسا جيت) حيث تؤكـــد الاخبار أن اسلحة هائلة بآعتها المصانع الفرنسية الى ايران ، وتنصل كثير من المسؤوليـــن الفرنسيين من هذه الفضيحـة ، وتبرأوا منها من تبرأ ، واعترف من اعترف وأنكر من أنكـر ، ، ولكن الكل أصبح يعـــرف أن الاسلحة الفرنسية تدفقت علـى ايران لعدة سنوات ، ، ! كما تدفقت عليها الاسلحة الامريكية، والاسرائيلية ، والصينيـــة والبرازيلية ، والهنـــدية ، والارجنتينية و و ، ، والقائمـة طويلة :

هذا السلاح بهذه الكميـــات الهائلة لمآذا تشتريه ايـــران ؟ ولتحآرب به من ؟ !

التحآرب به الروس ؟ ولتدافع عن جآرتها أفغانستان المسلمة ؟! أم لتحرر به بيت المقـــدس أولى قبلة المسلمين ، ولتحآرب به عصابة دولة اسـرائيـــل المغتصبة المعتدية على حقوق الشعب الفلسطينى العربـــى المسلم ؟ !

ان هذا المجهود الضخـــم الذى تبذله ايران للحصول على كل أسلحة العالم ومآ تنفق فيه من الاموال الطائلة كان جديـدا به ان يتجـــه الوجهـــة الصحيحـــة :

أما كل هذا لمحآربة العـراق فسيىء مؤسف ، ومؤســـف للغاية :

وهل كل هذا الاستعـــداد والتفير العام لمحآربة العـراق وحدها ؟ ! ام المقصود هـــو اكتساح المنطقة كلها ؟ ! قصد اعادة أمجاد الاميراطوريـــة الفارسيـــة ؟

ومما لا شك فيه ان اعـــداء الامة الاسلامية وجدوا في ايران خير منفذ لخططهم في القضـــاء على العروبة والاسلام ، بآسـم «الاســـلام» «والشعـــارات الاسلاميـة» :

ايران استطاعت أن تجعـــل من مصانع السلاح في العالـــم روافد تعب فيها على حســـاب الشعب الايرانى ، ورفاهيتـــه وسعادته :

ولا يهمها أن يعانى النـــاس من البؤس والشقاء والحـــرب والخراب ، ، لا يهمها كل ذلك ، بل الغاية هى سحق العـــرب ، واخضاع المسلمين للخمينيـة والسيـطـــرة على الاماكـــن المقدسة :

وما قبلت ايران في يوم مـــن الايام ان يسمى الخليج بآسمه الحقيقى «الخليج العربـى ، بل أصرت وتصر دائمـــا علـــى تسميته (بالخليج الفارســـى) ومعناه أن الحنين الى الماضـى موجود دائما :

وكان جديرا به ان يسمـــى الخليج الاسلامى .

ومهما يكن من أمر فان خطـر حرب الخليج أصبح يهدد العرب جميعا ، ويسيىء الى سمعـــة المسلمين في كل مكان :

لقد كانت الامة الاسلاميـــة وما تزال في أمس الحاجة الـى من يجمع شملها ، ويوحـــد صفوفها ، لا الى من يمـــزق وحدتها ، ويفرق كلمتهـــا ، الامه العربية والاسلاميـــة تمر بظروف في غاية الخطـورة وحرب الخليج صرفت الانظـــار عن قضية فلسطين السليبة ، واتجه الرأي العام للحديث عن حرب الخليج ، وعن كاسحـــات الالغام ، وحماية سفن المسلمين من المسلمين ! و و وبذلـــك تنفرد اسرائيـل بالغنيمـــة ، وتهنأ بالمغصوب ! وتتنفـــس الصعداء ، وخلالها الجو ـ فبيض واصفرى يا اسرائيل ـ أصحاب القضية في فتنة ، ومصائبهـــم تتجدد كل يوم ، وهم مشغولون بهمومهم وأنفسهم وخلافاتهـم الهامشية التافهة ، والاعـــداء من حولهم يستعدون ويوطـدون أقراسهم ، ويتوقون الـــى المزيـد :

متى يبزغ الفجر ؟ ونخـــرج من ظلام الأنانية ، وظلمـــة الخلاف الى نهار الحقيقـــة ، ونور التبصر والتعقل ؟ !

في المحيط الاسلامي

تأسيس مصرف اسلامي بجنـوب افـريقيـــا

تم مؤخرا في جنوب افريقيا تأسيس مصرف اسـلامـى أطلق عليه اسم (مؤسسة جامع الاسلامية) وتهتهـــم بشكل خاص بانشاء تعاونيات اسكانية للمسلمين بـدون فـوائـد ربويـــة .

يبلغ رأس مال المؤسسة 3،5 مليون دولار أمريكـــى وسيتضاعف هذا المبلغ بعـد أن تتوسـع أعمـــال المؤسســـة .

مركـز ثقـافي اسـلامـي جـديـد في اليـــابـــان

تأسست في طوكيو لجنة مكونة من بعض سفراء الدول العربية في اليابان تتولى الاشراف على تكوين مركز ثقافي اسلامى جديد في طوكيو لمساعـد الانتشـار المتـزايـــد للاســـلام في اليابـــان .

نجـاح عمليـات جمع الزكاة في باكستان

جاء من باكستان أن البرنامج الـــذى وضعتـــه الجماعة الاسلامية لتنظيم عملية جمع الزكاة من المسلميـن المقتدرين في باكستان قد حقق نجاحا فاق جميع التصورات حيث تم جمع حوالى خمسة بلايين روبية استـثمـرت في ايجاد فرص عمل لأكثر من مليون مسلم فقير في باكستـــان بالاضافة الى تقديم مساعدات مالية للعـــائلات الفقيـــرة المستحقـــة :

اذاعـة اسلامية لمهاجمة الشيوعيـة

بدأت في القاهرة اذاعة خاصة تبث برامجها المسلمي بلغاريا وألبانيا وروسيا وذلك لدعم صمود المسلميـــن هناك في وجه الشيوعيـة الالحادية التى تستهدف القضاء علـــى الاســـلام :

المـد الاسـلامي في كوريـا الجنوبية

ذكرت انباء واردة من سيول عاصمة كوريا الجنوبيـة نقلا عن رئيس جمعيـــة المسلمين الكوريين أن أحد عشـر ألف كورى أشهروا اسلامهم خلال السنـــوات العشـــر المـاضيـــة :

وقد عرفت كوريا الجنوبية الاسلام بداية من عـــام 1950 ويزيد عدد المسلمين فيها اليوم على 32 ألف شخص وبهـــا ثمانيـة مساجـــد :